الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء ٢٦ ربيع الاول ١٤٢٢ هـ ١٩ يونيو ٢٠٠١ العدد ٨٢٣٩

بريد طباعة

الملك فهد: الأمير عبد الله عبّر عن موقف السعودية والعرب

حكومة شارون مهددة بانسحاب «العمل»

تل أبيب: نظير مجلي غزة: صالح النعامي جدة: «الشرق الأوسط»
أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان ما عبر عنه الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وكرره في جولته الخارجية الأخيرة عن القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة وعما تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وتماديها في غيها وغطرستها وعنفها ضد كل ما هو فلسطيني، وعن رغبة العرب والدول العربية في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة والقائم على مبدأ الارض مقابل السلام ونيل العرب والفلسطينيين كل حقوقهم المسلوبة انما هو موقف السعودية الثابت من القضية الفلسطينية والقضايا العربية والاسلامية عامة التي ما فتئت السعودية تؤازرها وتساندها وتدعمها حتى يتحقق لها بعون الله ما تصبو اليه في نيل الحقوق كافة.

جاء ذلك خلال ترؤس الملك فهد الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر أمس، في قصر السلام في جدة. واستهل الملك فهد الجلسة بالحديث عن النتائج التي حققتها الجولة التي قام بها ولي العهد وشملت كلا من سورية والمانيا الاتحادية والسويد والمغرب.

وأوضح الدكتور فؤاد فارسي وزير الاعلام السعودي في بيانه لوكالة الانباء السعودية (واس) عقب الجلسة أن خادم الحرمين الشريفين أبدى تطلعه الى أن تتجاوب دول العالم مع ما أطلقه الأمير عبد الله بن عبد العزيز باسم السعودية من دعوات لاستئناف جهودها من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي في اطار تسوية عادلة وشاملة تحقق الامن والسلام للجميع وتعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

وأشار الملك فهد الى أن ما يربط السعودية والدول الشقيقة والصديقة التي شملتها زيارات ولي العهد من علاقات قوية ومتينة ومؤثرة كفيل بأن يدعم مستقبل هذه العلاقات في مختلف المجالات، ومن بينها المجال الاقتصادي، نحو المزيد من التعاون والارتقاء بمستوى الشراكة التجارية بما تتطلع اليه السعودية وهذه الدول.

وأفاد وزير الاعلام السعودي، بأن الملك فهد أكد أن السعودية سباقة على الدوام الى مد جسور التعاون مع مختلف دول العالم لما فيه خير شعوبها وصالح الانسانية جمعاء، واضاف أن المجلس نظر بعد ذلك في جدول الاعمال واتخذ القرارات التالية:

أولا: بعد الاطلاع على ما رفعه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي للهيئة للعام المالي ١٤١٨ ـ ١٤١٩.

ثانيا: بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الداخلية بشأن العقوبات المقترحة بحق من يقوم من المواطنين برهن حفيظة النفوس أو بطاقة الاحوال أو دفتر العائلة أو جواز السفر الخاص به في الداخل أو الخارج أو ترك تلك الوثائق لدى الغير بقصد استعمالها لغير الغرض الذي أعدت من أجله: قرر مجلس الوزراء تطبيق العقوبة المنصوص عليها في المادة (٨١) من نظام الاحوال المدنية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٧) وتاريخ

١٤٠٧/٤/٢٠ بحق من يخالف قواعد استعمال الوثائق الرسمية المشار اليها لغير ما خصصت له.

ثالثا: بعد الاطلاع على ما رفعه وزير المالية والاقتصاد الوطني قرر مجلس الوزراء تفويضه أو من ينيبه بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية للاعفاء المتبادل من الضرائب والرسوم الجمركية على أنشطة مؤسسات النقل الجوي في البلدين وجدول البنود المعفاة من الرسوم الجمركية الملحق بها حسب الصيغة المرفقة وتقوم وزارة المالية والاقتصاد الوطني برفع النسخ النهائية الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

رابعا: بعد الاطلاع على ما رفعه وزير المواصلات وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٣٥/٢٧) وتاريخ ٢٧/ ٧ /١٤٢١ قرر مجلس الوزراء الموافقة على التعديل الذي تم على اتفاقية انشاء الاكاديمية العربية للنقل البحري من قبل مجلس جامعة الدول العربية وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار، وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

خامسا: وافق المجلس على تعيين محمد حمد ابراهيم النوح على وظيفة (مستشار مالي) بالمرتبة الخامسة عشرة في وزارة المعارف، وتعيين سحمي شويمي فويز على وظيفة (مستشار اداري) بالمرتبة الرابعة عشرة في إمارة منطقة الرياض.

من ناحية اخرى، دخل رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في اول مواجهة علنية مع وزير خارجيته شيمعون بيريس بعد ان رفض دعوة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لعقد اجتماع ثلاثي يضمه الى جانب بيريس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ورغم ان شارون وبيريس عقدا «عشاء مصالحة»، إلا ان اصداء الخلافات لم تتبدد بل انها فتحت من جديد النقاش في حزب العمل حول مشاركته في الحكومة الائتلافية. وانضم وزيران بارزان الى المطالبين بالانسحاب من الائتلاف.